

واقع السياسات التجارية العربية

وأفاقها في ظل اتفاقية منظمة التجارة العالمية

جمال الدين زروق (*)

ملخص

يتطرق موضوع هذه الورقة إلى دور سياسات التجارة الخارجية للدول العربية في تفعيل مشاركة اقتصاداتها في الاقتصاد العالمي، بهدف استغلال الفرص التي تهيئها البيئة التجارية العالمية الجديدة من جراء تنفيذ اتفاقيات منظمة التجارة العالمية. ويتوقف ذلك على عدد من الأمور، في مقدمتها مواصلة مسيرة إصلاح قطاع التجارة الخارجية، وذلك بالإقلاع عن استخدام القيود الكمية للحماية والاعتماد على التعريفات الجمركية المخفضة مما يقلل التحيز ضد الصادرات، ووضع قواعد شفافة للمنافسة سواء لدخول الشركات الجديدة أو خروجها من السوق. ورغم أن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية يتيح للدول ضمانات للنفاذ إلى الأسواق الأجنبية والقدرة على مقاومة الضغوط الحمائية الدولية، إلا أن هذا الانضمام يترتب عليه تكيف الأنظمة التجارية العربية مع ضوابط ولوائح الاتفاقيات الجديدة. وبالرغم من أن العديد من هذه القواعد والضوابط الجديدة تعتبر خيارات مطروحة أمام الدول العربية لتبنيها، فإن تأخير تبني هذه الإصلاحات قد يحرم الاقتصادات العربية من حسن استغلال الفرص التجارية الجديدة في السوق العالمية ويؤخر مسيرة مشاركتها الفاعلة في الاقتصاد العالمي، الذي يتوجه نحو العولمة بخطى سريعة.

آثار إعادة الهيكلة الرأسمالية على البشر في البلدان العربية

نادر فرجاني*

ملخص

تشهد البلدان العربية، بدرجات متفاوتة، تغييرات عميقة في هيكلها الاقتصادية تستدعي، في السياق المحلي والإقليمي والعالمي الذي تقع فيه، آثاراً مجتمعية بعيدة المدى. وقد أثرنا، لوصف هذه التغييرات، استخدام مصطلح "إعادة الهيكلة الرأسمالية" Capitalist Restructuring الحايدي، والأدق علمياً.

تستهدف هذه الدراسة الاقتراب من تقييم علمي لآثار إعادة الهيكلة الرأسمالية على أحوال البشر في البلدان العربية، مع الاعتراف بتفاوت مدى انغماسها في إعادة هيكلة اقتصاداتها، وتباين الظروف الابتدائية التي تنسحب عليها إعادة الهيكلة، ومن ثم التفاوت في التبعات المجتمعية لها. وليس مثل هذا التقييم، كما سنرى، بالمطلب اليسير. وتبنى الدراسة في تقييم إعادة الهيكلة منظور "التنمية البشرية" Human Development وهو، في تقدير الكاتب، المنظور الجدير بالاعتبار في بلدان متخلفة لن يتسنى لها أن تتقدم إلا من خلال ترقية البشر.

The Arab World and the New Multilateral Trade Agenda: Trade in Services and Investment Provisions in the WTO

Raed Safadi

Abstract

The current trends in the world economy that are fuelling globalization and generating closer economic cooperation among nations, are intensifying pressure on policy interaction in traditional areas of multilateral cooperation. The most obvious manifestations of this have involved governments in continuing efforts to remove tariff and non-tariff barriers to trade, to extend the coverage of liberalization efforts, and to sharpen trade rules including those relating to matters like safeguards, subsidies and countervailing duties, and antidumping. In addition, closer economic integration among nation states has “internationalized” a wide range of policy domains that previously were either simply neglected, or considered an exclusively national preserve, or else were subjected only to comity-like coordination and consultation arrangements. As a result, major multilateral initiatives have led to negotiations, and in some instances, agreements in new areas such as trade in services, protection of intellectual property rights and investments.

The paper reviews the recent multilateral agreements on services and investment-related issues and analyzes their implications for Arab countries. The paper also identifies areas for increasing the level of obligations accepted by Arab governments without undertaking any adjustment to the structure of the GATS.